

د/ محمد البلتاجي: جريدة الوطن تتنفس كذبا وتقطر خبثا



السبت 18 مايو 2013 12:05 م

تصريحات وأقوال:

د/ محمد البلتاجي (عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان):

أمس قمت وبعض الزملاء أعضاء المجلس القومي لحقوق الإنسان بزيارة لنزلاء سجن العقرب (بمنطقة سجون طرة بمعادي القاهرة) بعد ان حصلنا من النائب العام أول أمس على تصريح كتابي بالزيارة وذهبنا في الصباح الى السجن حيث استقبلتنا ادارة السجن واصطحبتنا طوال الزيارة من اولها لآخرها ، التقينا جميع المساجين في مجموعات داخل العنابر وفي فناء السجن وعطينا كل شئ من الزنازين والحمامات والمطعم والعيادات والصيدلية واستمعنا جماعيا لكل اصناف الشكوى من كل غير من المجموعات المختلفة (سياسيين /اسلاميين /جنائيين /مجموعة من البلاد بلوك) حتى الخامسة مساء ، وانصرفنا بعد مناقشة شفوية لوضع غير انسانية وغير مبررة طلبنا من ادارة السجن تصحيحها ،قررنا في النهاية كتابة تقرير كامل عن اوضاع السجن والمسجونين به ملاحظاتنا وتوصياتنا ليناقشه المجلس القومي لحقوق الانسان في جلسته العامة اللاحق ثم نرفعه بتفاصيله للنائب العام ليتخذ ما يراه من اجراءات ثم نعلن ذلك كله للراي العام

فوجئت اليوم بموقع جريدة الوطن يكتب الخبر كالآتي: (زيارة البلتاجي ورشدي "التفتيشية" على سجن العقرب تثير غضب الضباط): زار الدكتور محمد البلتاجي القيادي بجماعة الإخوان المسلمين، والدكتور أسامة رشدي القيادي بالجماعة الإسلامية ظهر اليوم، سجن العقرب لإجراء تفتيش مفاجئ على العنابر، مما أثار موجة من الغضب العارم والاستياء بين ضباط السجن، والعاملين بسجن (برج العرب) بصفة خاصة !!!!!!!، لكونهما لا يتبعان أي جهة يحق لها التفتيش على السجناء وقالت مصادر مطلعة لـ"الوطن"، "إن البلتاجي ورشدي وصلا سجن العقرب وطلبا التفتيش على السجن بموجب تصريح حصلنا عليه (هاتفيا) من المستشار طلعت عبد الله النائب العام ورفضاً مصاحبة أي ضابط أو قيادة بالسجن لهما أثناء الزيارة ، لم يصطحبا معهما سوى السكرتير الشخصي لكل منهما وأكدت المصادر أن طريقة الزيارة كانت "مستفزة جدا، وكأنهما كانا يصران على استفزاز الضباط وإثارة غضبهم، وعاملا قوات التأمين بـ"قلة أدب" عندما طلبوا منهم الاطلاع على تصريح الزيارة فلم يجدا شيئا] وازدادت المصادر أن البلتاجي ورشدي "لا يحق لهما زيارة السجن وتفتيشه، فضلا عن أن وزير الداخلية أو النائب العام ميقدروش يعملوا كده " وهو ما أغضب الضباط، وبالفعل احتج أحدهم لدى أحد القيادات فهدهد بالعقاب]

كشفت المصادر أن البلتاجي ورشدي "زارا عبر السياسيين الذي يضم 17 سجيناً، وانفردا بالمتهم بقتل فرج فودة والمتهم بمحاولة قتل نجيب محفوظ، واستمرت الجلسة ما يقرب من ساعة في مكتبة السجن، ثم حدثت "خناقة" .. وارتفعت الأصوات عندما احتد أحد المتهمين على البلتاجي وقال له: وعدتونا بالإفراج ووصلتم للحكم ومعملتوش حاجة!!

ثم استدعت الصحيفة السيد نجيب جبرائيل وسألته عن الزيارة الغامضة المريبة التي قام بها البلتاجي لسجن برج العرب فقال: "هل حصل البلتاجي على إذن مكتوب من النيابة العامة حسب نص القانون، وما هي صفته من تلك الزيارة ". وأوضح جبرائيل أن المحكوم عليه أخيراً صبري نخوخ، مودع في سجن برج العرب والذي كانت له خصومة مع الدكتور محمد البلتاجي فكيف يزور البلتاجي هذا السجن؟

أقول لجريدة الوطن التي لم تعد تختشي وهي تتنفس الكذب:

1- التصريح كان كتابيا من النائب العام قبل الزيارة بيوم وسلمنا نسخة منه لادارة السجن فور وصولنا]

2- ضباط السجن رافقونا منذ وصولنا وحتى انصرافنا بكل أريحية رغم ان الزيارة كانت مفاجئة لهم ولكن لأنها كانت بإذن وعلم كتابي من النيابة العامة كما يحدد القانون فقد تعامل معنا الضباط باحترام وتعاملنا معهم باحترام متبادل لم يمنعنا من الجدية والشفافية و ناقشناهم في كل ملاحظاتنا وعرضنا عليهم توصياتنا ومطالب السجناء قبل انصرافنا]

3- من يا ترى صاحب الحق في التفتيش اذا كان وزير الداخلية والنائب العام ميقدروش ومجلس حقوق الانسان لا يحق له ذلك كما قالت الجريدة!!!! هل مصادر الوطن السرية التي نقلت هذا الكذب هي فقط صاحبة الحق في التفتيش والمراقبة (حتى لنا وللضباط) !!! ومن ياترى هذا المصدر المطلع الذي رأى ما لم نراه واستمع على ما لم نسمعه وروى كل هذا الكذب؟؟؟

4- لم نلتق سجيننا واحدا بشكل فردي ولكن التقينا مجموعات كما ان المتهمين بقتل فرج فودة ومحاولة قتل نجيب محفوظ (وفقا لمعلوماتنا المتواضعة) تم اعدامهم منذ خمس عشر عاما !!!! ولم نكن منفردين في اي لحظة حيث اصطحبنا باحثين وقانونيين من المجلس هم من سجلوا الحوارات والملاحظات التي ستعرض على المجلس وكيف كانت لقاءاتنا الفردية طالما ان مندوب الوطن كان معنا وسجل كل ما قيل لنا!!!

5- يا للفضيحة: وربطت الجريدة نفسها كما وربطت الأستاذ نجيب جبرائيل حين خلطت بين سجن العقرب وسجن برج العرب، ملحوظة: سجن العقرب يقع بمنطقة طرة و طرة تقع بمعادي القاهرة ولا علاقة لسجن العقرب ببرج العرب الذي به نخنوخ (سوى تشابه بعض الحروف) و المسافة بين السجين اكثر من 200 كيلومتر!!!!!!!!!!!!!!.

6- لا اعرف بعد كل هذا الكذب والتضليل والوقية هل صفة (قلة الادب) التي وصفنا بها الجريدة المحترمة تليق بنا ام بمصادرنا الكاذبة .!!!!

منذ اسبوعين قرأت لآخي عصام سلطان اعلان خبر مرض الأستاذ مجدي الجلاد -ربما قصد مرض جريدته بداء الكذب- واستعداده لعلاج على نفقته الخاصة بعد ان لاحظ ان ما تنشره الوطن لا يمكن ان يصدر من أصحابه ,وذلك حين قرأ على صفحات الجريدة التخاريف المسماة بشهادة الشهود على فتح سجن وادي النطرون على يد عصام سلطان والخضيري ومحمد بديع واحمد فهمي بالسلاح!!!!!!

منذ عدة اسابيع قرأت كتاب (الصحافة الحرام) للاستاذ سامي كمال الدين وقرات داخله فصلا كاملا بعنوان (مجدي الجلاد فساد صحافة ام فساد وطن) مدعوما بالوثائق والوقائع والاحداث، تمنيت ان يغير الأستاذ مجدي وجريدته من تلك الطريقة المعجوجة والتي استفزت اقرب الناس اليه للحديث على هذا النحو من الصراحة والفضيحة،

كثرا ما تمنيت على نفسي الا اقترب من هذه المعارك التي تبدو كأنها شخصية، ولكن ما قراته اليوم على موقع الجريدة اعاد الذكريات الاليمة القديمة والحديثة فاضطرت لهذا النشر خاصة ان كثير من القنوات والصحف الصديقة للاستاذ مجدي نشرت وناقشت هذا الكذب والتضليل فوجب تبيان الحقيقة □

(لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما).